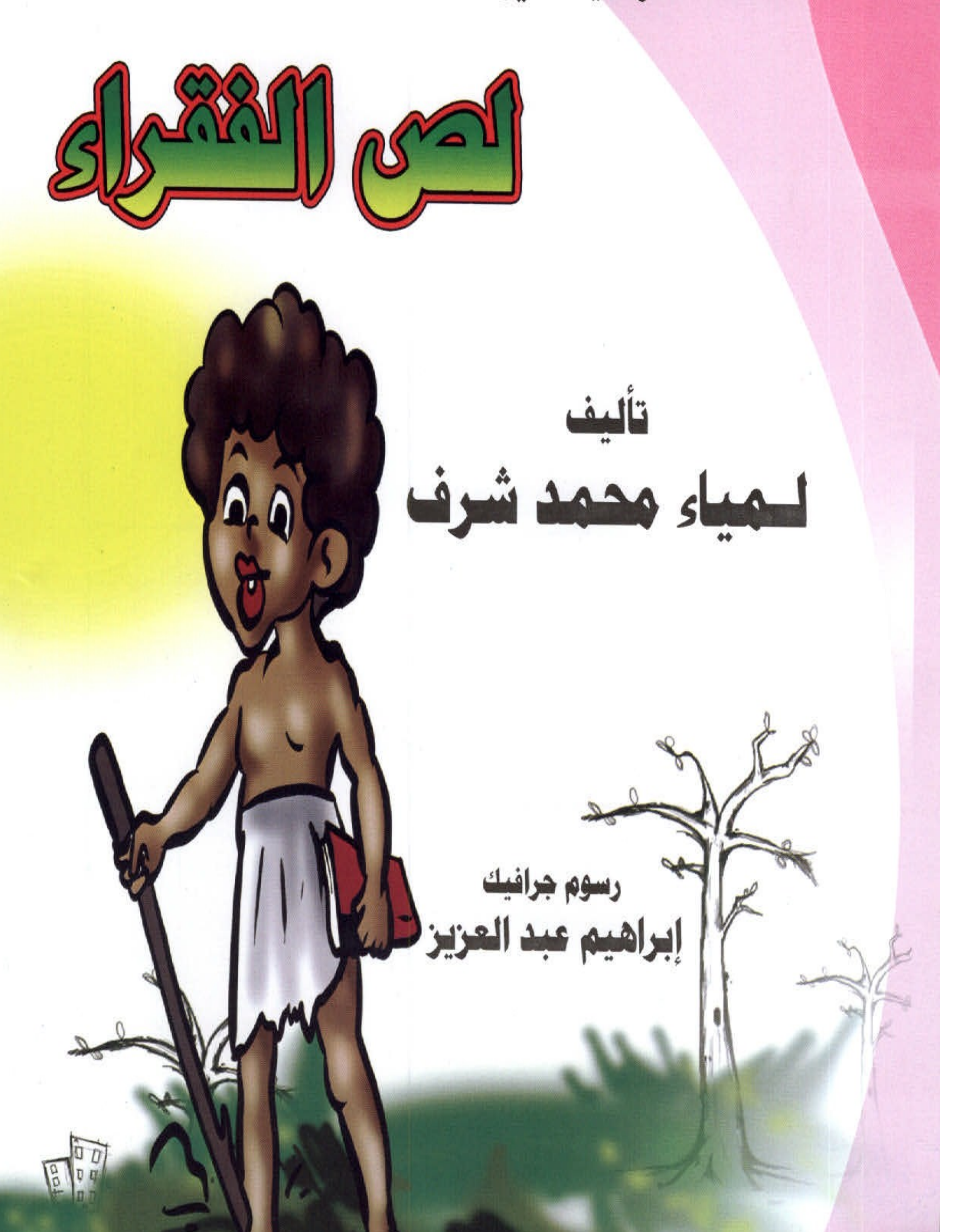
سلسلة عطر الياسمين

لص الفقراء



تأليف

لـمياء محمد شرف

رسوم جرافيك

إبراهيم عبد العزيز

813.01
ش . ل

شرف ، لمياء محمد.

سلسلة عطر الياسمين / لمياء محمد شرف .- ط1.- كفر الشيخ:

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

12 ص ؛ 24.5 × 23 سم .

تدمك : 978-977-308-380-9.

1. قصص الأطفال .

2. القصص العربية القصيرة .

أ- العنوان .

رقم الإيداع : 15059 / 2014.

هاتف : 0020472550341 - 0020472562023

فاكس : 0020472560281

E-mail : elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

جمهورية مصر العربية محافظة كفر الشيخ مدينة دسوق شارع الشركات

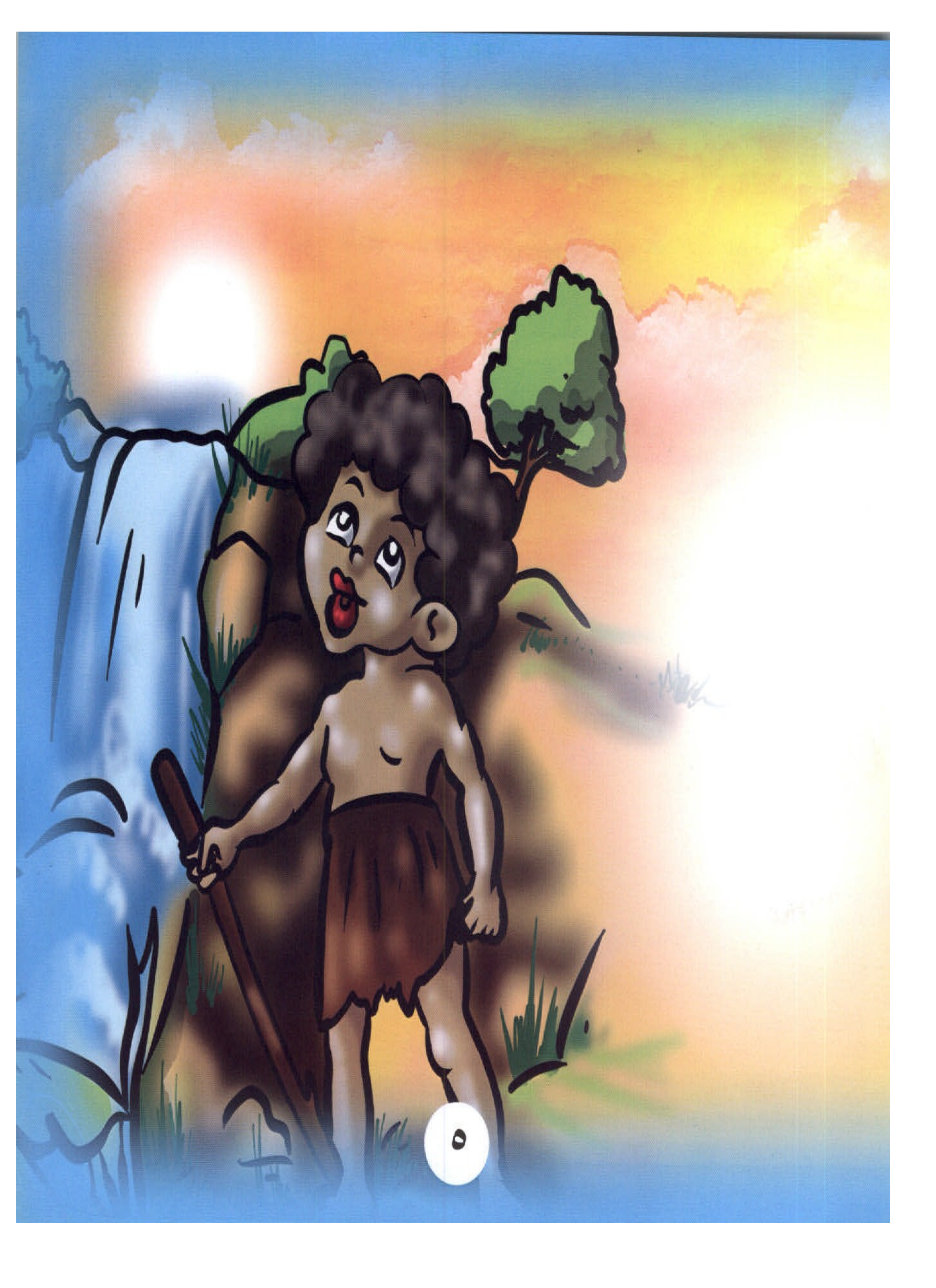
بجوار البنك الأهلي المركزي .

2014

في قارةِ أفريقيا السمراءِ ثاني أكبر قاراتِ العالمِ بعد قــارةِ أســيا حيْــثُ الغَابــات الكثيفة والحَرارة الشديدة والسهول الوَاسعة المُغطاة بالحشائشِ توجدُ مدينةٌ صغيرةٌ يُعاني الكثيرُ من أهلُها الجوعَ والفقرَ وخاصةً عَنْدمَا ينْدُر سقوطُ الأمطارِ المظلمةِ.



ورَغم وجُود ثروة حيوانية ونَباتَات طَبيعية غَير أنَّهم لقلةِ ثَقافتِهم وضَعْف تَعلِيمهُم لمْ يَستطيعوا الإستفَادةَ مِنْ أي ثرواتٍ لديهم فهم يَعيشونَ في ظَلامٍ دَامسٍ لذلك سُميت قارة أفريقيا بالقارة المُظلمةِ وفي هذه المدينةِ كانَ هُناك ولدٌ اسمه " مومو" ذو بشرةٍ سوداءٍ وشعر أسود مُجعد وعيون لامعه تبحثُ عَنْ العلمِ في كلِّ مكانٍ فكانَ يَجتهدُ في دروسهِ ليحصُلَ على قَدْرٍ كبيرٍ مِنْ التعليمِ .



وذاتَ يومٍ جاءَ على المدينةِ رجلٌ أبيضُ البشرةِ ذو شَعْرٍ ذهبيٍ وعيونٍ زرقاءٍ، هذا الرجلُ كانَ اسمهُ " سام" كانَ سامُ لديهِ منْ العلمِ والثقافةِ والدهاءِ ما جَعَلَه يُسيطرُ على كلِّ أهلِ المـــدينةِ فكانَ يشتري مِنهُم أرَاضيهم وبيوتِهم مقابلَ الكثيرِ منْ المَالِ.



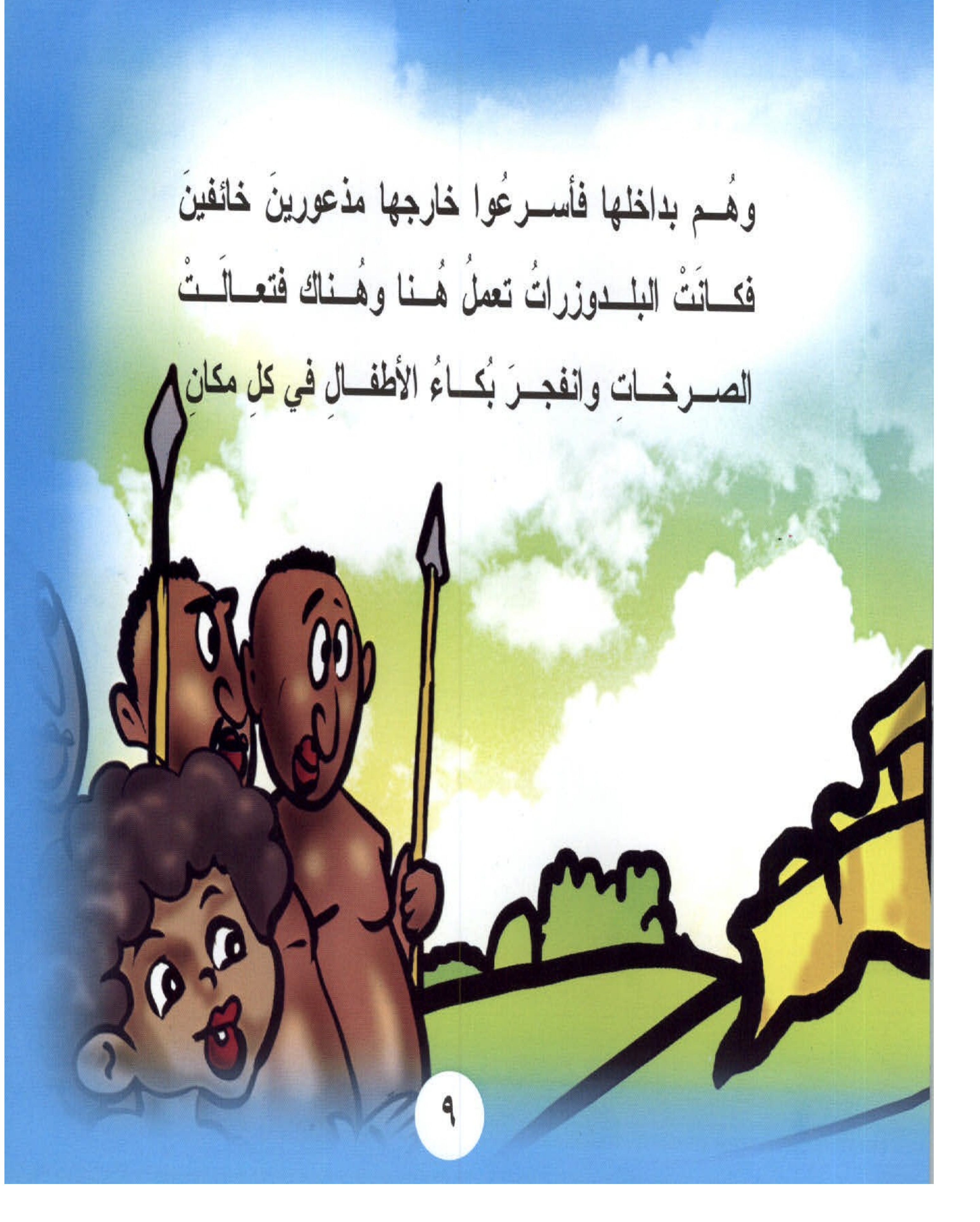


فكانَ أهلُ المدينةِ يفرحونَ بالمال الكثيرِ ويبيعونَ أملاكَهُم لسام،وبعدَ فترةٍ أَحسَّ "مومو" بأنَّ مَا يحدُثُ خطرٌ كبيرٌ لأنَّ سام يسلبُ ما لديهم مِنْ أراضي ومَا تحويه من ثرواتٍ عظيمةٍ كالثرواتِ الحيوانيةِ أو النباتيةِ أو معدينةٍ.

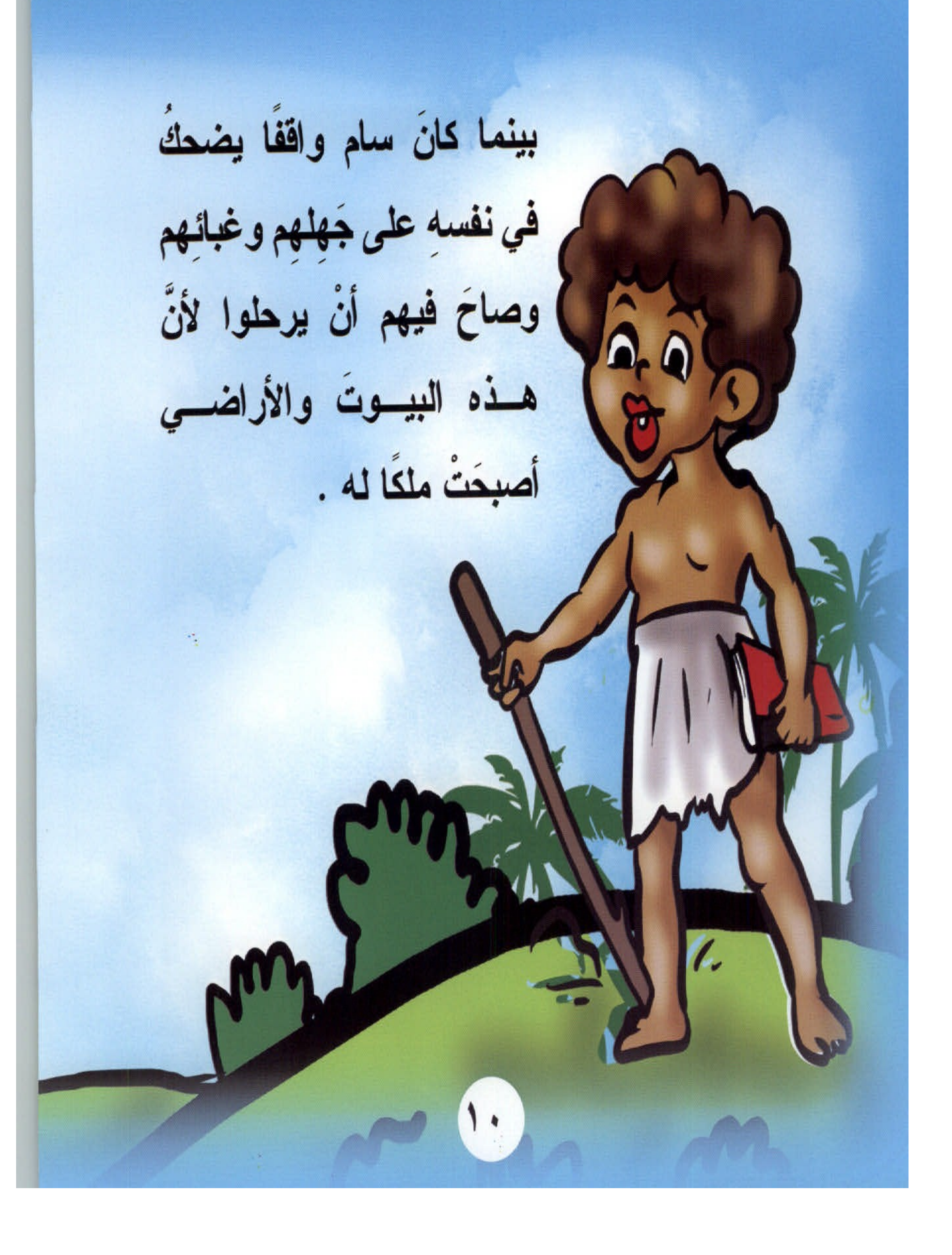
أَخَذَ "مومو" يتحدثُ مع الناس وينصحُهم بأنَّ ســامَ ســارقٌ للثــرواتِ وأنَّه سوفَ يطردُهم مِنْ البيوتِ عاجلاً أو آجلاً .

ولكنَّ جهلهم أعمى عيونهم ، فيما عدا بعض الناسِ
اقتنعَ بكلامِ "مومو" ولم يبيعوا إلى سامِ أراضيهم .
ذاتَ يومٍ استيقظَ أهلُ المدينةِ على أصواتِ هَدْم بُيوتهم





وهُــم بداخلها فأســرعُوا خارجها مذعورينَ خائفينَ
فكــانَتْ البلــدوزراتُ تعملُ هُـــنا وهُـــناك فتعــالَــتْ
الصــرخــاتِ وانفجــرَ بُكـــاءُ الأطفـــالِ في كلِ مكانٍ


بينما كانَ سام واقفًا يضحكُ
في نفسهِ على جَهِلهِم وغبائِهم
وصاحَ فيهم أنْ يرحلوا لأنَّ
هــذه البيــوتَ والأراضــي
أصبحَتْ ملكًا له .

أسرعَ الناسُ إلى " مومو" مذعورينَ وطلبوا منْه أَنْ يَحميهم مِنْ سامٍ فهزَّ "مومو" رأسه آسفًا وقَالَ لهُم : لقد قدمْتُ لكم النصيحةَ ولمْ تستجيبوا لكلامي ومِنْ الآن فصاعدًا يجبُ أنْ نستعينَ بالعلمِ والثقافةِ لنحمي أنفسَنا من الجهلِ قَرَرَّ الجميعُ أنْ يتعلموا ويعلموا لينهضوا بأنفسِهم .



وبدأ "مومو" في تعليمهم وتوعيتهم كي لا يقعوا فريسةً مرةً أخرى لضياع ثرواتهم فجعلَ مومو مِنْ بيته الواسع مدرسةً لكل مَنْ يُريدُ أنْ يتعلَّمَ مِنَ الكبارِ، وشجعَ كُلَّ الأطفالِ أنْ يذهبُوا إلى مدارسِهم فكانَ أجملُ شيءٌ في الصباحِ هو خُروج أطفال المدينةِ إلى مدارسِهم ليتعلموا وليحافظوا على ثرواتِهم مِنْ كُلِّ لصٍّ للجُهلاءِ !

